multicultural health communication

NSW GOVERNMENT Health

Arabic
[DOH-7090]

الجمرة
Anthrax

ما هي الجمرة ؟
الجمرة **مرض بكتيري** ينشأ عن العدوى بـ Bacillus anthracis، وهي بكتيريا يمكن أن تؤدي إلى ثلاثة أنواع من المرض:

- الجمرة الجلدية
- الجمرة المعوية
- الجمرة الاستنشاقية (أو الرئوية).

تحدث الإصابة بالجمرة بين حيوانات الرعي في كثير من أنحاء العالم، بما فيها المواشي في أجزاء من نيو ساوث ويلز. لكن الجمرة مرض نادر الحدوث بين البشر. فمنذ عام 1982 لم يبلغ في نيو ساوث ويلز إلا عن حالتي إصابة بالجمرة بين البشر.

وقد تظل البكتيريا في التربة لسنوات عديدة على شكل بزيرات يمكنها البقاء حية على الرغم من الجفاف. هذه البزيرات هي التي تسبب العدوى بين حيوانات الرعي في الغالب. إلا أن انتقال العدوى إلى الإنسان من هذه البزيرات يعتبر احتمالا بعيدا، إذ يحتاج لعدد كبير من البزيرات للإصابة بالعدوى. ولا يعرف عن حالات انتقلت فيها عدوى الجمرة من شخص إلى آخر.

كيف تصاب بالجمرة ؟
في 95 بالمائة من حالات الإصابة بالجمرة يكون دخول البكتيريا عن طريق الجلد المثقوب أو الجروح (وهذا يمكن أن يسبب جمرة جلدية) من مصدر معين مثل جثة حيوان ميت فيه البكتيريا. كما يمكن دخول بكتيريا الجمرة إلى الجسم عن طريق الفم نتيجة الإعداد غير السليم للطعام المصنوع من لحوم مصابة بالتلوث (مما يمكن أن يؤدي إلى جمرة معوية). هذا ولم يسجل في أستراليا أية حالات للجمرة المعوية أو الاستنشاقية.

ما هي الأعراض؟
تظهر على الأشخاص المصابين **بالجمرة الجلدية** آفات داكنة اللون، غير مؤلمة خلال أسبع إلى أسبوعين من التعرض للإصابة. ويمكن أن تكون هذه الآفات مصحوبة بانتفاخ في الأنسجة المحيطة. يتعافى أربعة من كل خمسة مصابين بالجمرة الجلدية حتى بدون معالجة. وبالمعالجة المناسبة يمكن أن يتعافى معظم المصابين بهذا النوع من الجمرة.

أما المصابون **بالجمرة المعوية** فيعانون من ألم في البطن وحمى، ويغلب أن تحصل الوفاة بعد ذلك.

وفيما يتعلق بالأشخاص الذين يصابون بالجمرة عن طريق الاستنشاق فإنهم في البداية يعانون من أعراض شبيهة بأعراض الإنفلونزا. إلا أن المرض قد يتطور إلى صعوبات في التنفس وصدمة في الدورة الدموية. ونسبة الوفاة بين الذين يصابون بالجمرة الاستنشاقية هي خمسة إلى تسعة من كل عشرة مصابين تظهر عليهم الأعراض. وتبلغ **فترة حضانة** المرض بالنسبة للجمرة الاستنشاقية في أغلب الأحيان ما بين يوم وستة أيام، إلا أنها قد تصل إلى ستين يوما.

في أواخر 2001، أصيب عدد من الأشخاص في الولايات المتحدة بالجمرة نتيجة بزيرات تم توزيعها عن طريق البريد بنوايا إجرامية. وقد أبلغ عم إصابات بالجمرة الجلدية والجمرة الاستنشاقية.

كيف يتم تشخيص الجمرة؟
يتطلب تشخيص الجمرة عزل بكتيريا الجمرة من الدم أو آفات الجلد أو الإفرازات التنفسية من المرضى أو بقياس تركيز مضادات الأجسام المتعلقة بالجمرة في الدم.

ما هو علاج الجمرة؟
تستخدم عدة أنواع من **المضادات الحيوية**، منها البنيسيلين وdoxycycline وciprofloxacin لمعالجة الإصابة بعدوى الجمرة.

هل هناك أي علاج وقائي؟
يستطيع الأطباء وصف مضادات حيوية للأشخاص الذين ثبت **تعرضهم الكبير لبزيرات الجمرة**. وهذا العلاج أشد فعالية عندما يعطى مباشرة بعد التقاط العدوى وقبل ظهور الأعراض. يتوفر **لقاح** للأشخاص الذين يتعرضون بصورة مستمرة لإمكانية الإصابة، إلا أنه لا يوصى بالتحصين للسكان عموما نظرا لوجود إمكانية طفيفة جدا للإصابة بالعدوى.

ماذا أفعل إذا تعين علي التعامل مع حيوانات مصابة بالجمرة؟
يبلغ كل عام في نيو ساوث ويلز عن عدد من حالات الإصابة بالجمرة بين الحيوانات. إن مناولة الحيوانات المصابة بالعدوى وجثثها تشكل خطرا على البشر. يجب لبس قفازات و"أوفرولز" وأحذية مطاطية عالية إذا احتجت للتعامل مع حيوانات مصابة بالجمرة. ويجب تنظيف هذه الأشياء بانتباه بعد استعمالها. كما أن غسل اليدين جيدا بالصابون أمر هام للوقاية من هذه العدوى.

معلومات إضافيّة – وحدات الصحة العامة في نيو ساوث ويلز

1300 066 055

www.health.nsw.gov.au